

إن التلوّث بأشكاله المتعددة (يغير) من شكل الأجنّة في بطون الأمهات ويصيب الملايين بالأمراض المختلفة، ويقتل الآلاف، ويسمّم المأكّل والمشرب، بل يغيّر الطّقس ومواعيد بداية الفصول، وينشر الفيروسات.. إلى آخر المصائب والتكبات التي (ابتليت) بها الإنسانية في هذا العصر.

وكلّما ازداد تخلف الشعوب وعدم وعيها بهذه القضية المشابهة "قضية التلوّث" تفاقم أثرها على صحّة الإنسان وبقائه. لقد تنبه العالم الصناعي منذ عقدين أو أكثر إلى الآثار المدمرة التي يسببها التوسّع في التصنيع الذي أدّى إلى تلوّث البحيرات والأنهار والجداول فانطلقت صيحات كثيرة ومتعددة في هذه الأمم وخارجها تقول: (إن كوكبنا في خطر)، والبشرية في خطر إن استمرّ انتهاك البيئة الطبيعية والإخلال بتوازنها على هذه الصّورة بل الأمر أكثر من ذلك فقد ظهرت أحزاب سياسيّة وغير سياسيّة في الوقت نفسه، (تطالب) بإنقاذ البيئة - كحزب الخضر - في ألمانيا العربيّة. أمّا في العالم الثالث فإنّ مجموعة من أقطاره وجدت نفسها في سياق لتطوير إمكاناتها الاقتصادية، وأصبحت مقصدها وغايتها مهما كان الثمن، متغافلة أو متخطية أخطار التلوّث البيئيّ البرّي والبحريّ والهوائيّ والغذائيّ... إلخ، فدفعت وما زالت تدفع ثمنًا غاليا من مواردها الأساسيّة وخاصّة الإنسان.

إذن فمشكلة البيئة والتلوّث وما يفرّع منها هي مشكلة عالميّة تزداد تفاقما في العالم الثالث، حيث إنّ الدلائل في وجود وعي بها عند شعوب العالم الثالث، أو حتّى عند بعض المسؤولين ضعيفة جدا، فالعديد من هذه الدّول مشغولة في تنمية مصادرها الطبيعيّة بتلبية حاجات سكّانها الملحة والمتزايدة، دون النظر بجديّة إلى مستقبل البيئة.

** الدكتور محمد الرميحي **

المطلوب :

1- اللغة:

1- اشرح شرحا لغويًا ما يلي : الأجنّة - عقدين - انتهاك - تلوّث.

2- القواعد:

1- أ- أعرب إعراب جمل ما وضع بين قوسين : يغيّر - ابتليت - إن كوكبنا في خطر - تطالب.
ب- حوّل الجملة التي تحتها خط إلى صيغة المثني المذكّر وجمع المؤنث وغير ما يلزم تغييره.

3- تحليل النص:

1- هات فكرة للنص.
2- قسم النص إلى وحدات، وأعط لكل وحدة فكرتها الأساسية.

4 - تركيب الفقرة:

يقول الكاتب: "وكلما ازداد تخلف الشعوب و عدم وعيها بهذه القضية المتشابكة " قضية التلوث " تفاقم أثرها على صحة الإنسان وبقائه".

المطلوب: اكتب فقرة وجيزة تفسر فيها ارتباط تخلف الشعوب بقضية التلوث وأثرها على صحة الإنسان والسبل المتخذة لتفادي هذه القضية مستقبلا.

مجال
مكافأة